



أفادت تقارير إخبارية "إسرائيلية" بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمر في الأيام الأخيرة أسطوله وسلاح الجو الأمريكي بالاستعداد لتجويه ضربة جوية محدودة لنظام الأسد، وفرض حظر جوي على بعض المناطق في سوريا.

وأشار موقع "دبكا" الاستخباري "الإسرائيلي" إلى أن الهدف من العملية هو ضرب أهداف للنظام والقيادة المركزية لجيش بشار الأسد لزعزعة استقرار النظام وتقييد حركة قوات الأسد وسلاح الجو التي تعمل ضد الثوار.

وأشار الموقع "الإسرائيلي" إلى أن هذه الصيغة الروسية وضعت الولايات المتحدة والدول العربية أمام احتمالين؛ أولهما هو إسقاط نظام الأسد عن طريق تعزيز إمدادات السلاح للثوار وتنظيم قواتهم على أساس عسكري أكثر مهنية واحترافاً حتى يستطيعوا مواجهة وحدات الجيش السوري الموالية للأسد.

وأضاف "دبكا" أن أوباما اتخذ هذا القرار عندما أكدت موسكو عدة مرات على موقفها بأنها لن تؤيد بعد الآنبقاء نظام الأسد، وأنها على استعداد لمناقشة استبداله وإسقاط نظامه شريطة موافقة كل قطاعات الشعب السوري على ذلك.

ودلل الموقع على ذلك بما حدث في 8 من الشهر الجاري عندما هاجمت للمرة الأولى كتيبة تابعة لجيش سوريا الحر (SFA) - الذي بلغ تعداده حتى الآن نحو 600 مقاتل - أهدافاً للنظام السوري داخل دمشق ذاتها، بما في ذلك هاجمة حافلة كانت تقل مستشارين من الروس.

والاحتمال الثاني بحسب دبكا هو إحكام الضغط العسكري الغربي - العربي وتكوين مجموعة من ضباط الجيش السوري تتشق عن الأسد أو تقوم بانقلاب عسكري ضد نظام الأسد يفضي في النهاية إلى نفيه هو وأسرته.

في غضون ذلك، ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 25 قتلوااليوم الاثنين في مناطق متفرقة بسوريا، موضحة أن قوات الأسد مدعاومة بعناصر الشبيحة واصلت استهداف حمص وريف دمشق وريف حماة ودير الزور بقذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات بينهم أطفال.

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن قوات الأسد قصفت صباح اليوم مدينة العشارية بدير الزور (شرقي البلاد) ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص بينهم عسكري منشق. وذلك بعيد اشتباكات دارت فجر اليوم في المنطقة بين قوات الأسد ومقاتلين من الجيش السوري الحر أوقعت ما لا يقل عن ستة قتلى من قوات الأسد.

وأكّدت الهيئة العامة للثورة السورية سقوط خمسة جرحي على الأقل بينهم طفلان نتيجة قصف صاروخي ومدفعي على مناطق بريف حماة، وسقوط صاروخ على منزل ببلدة كربناز أدى إلى تهديمه.

المصادر: